شرح كتاب الأربعون النووية)٠٣(الحديث السادس)١(

محمد الشرافي

سمبل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا والدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد ذكر النووي رحمه الله في الحديث السادس من من الاربعين النووية - 00:00:00

عن ابي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه - 00:00:27

وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. الا وان لكل ملك الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد - 00:00:47

الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذا هو الحديث السادس من احاديث الاربعين النووية - 00:01:07

وعنوان هذا الحديث بيان الحلال والحرام والمتشابه بيان الحلال والحرام والمتشابه واما الراوي فهو النعمان ابن بشير النعمان ابن بشير ابن سعد وامه عمرة بنت رواحة وخاله عبدالله ابن رواحة رضي الله عنهم اجمعين - 00:01:26

وخاله عبد الله بن رواحة رضي الله عنهم اجمعين وهو انصاري خزرجي هو انصاري خزرجي وهو اول مولود في الاسلام وهو اول مولود في الاسلام بعد الهجرة واول مولود للانصار - 00:02:18

او مولود فرسان بعد الهجرة او هو مولود في الاسلام للانصار كما ان عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما اول مولود للمهاجرين ولما ولدت امه عمرة ولما ولدت به امه وامرته رضي الله عنها - 00:03:01

اتت به النبي صلى الله عليه وسلم تحمله ليحنكه ويدعو له وقد ذكر ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية وقد ذكر ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية ان النبي صلى الله عليه وسلم بشرها - 00:03:44

بشرها بانه يعيش حميدا بانه يعيش حميدا ويقتل شهيدا ويدخل الجنة ويدخل الجنة وفرح به المسلمون فرح به المسلمون جدا لان اليهود قد اشاعوا لان اليهود قد ساؤوا بان المسلمين انقطع نسلهم - 00:04:32

بان المسلمين انقطع نسلهم وانهم سحروا وانهم سحروا وسينتهون قريبا وابوه بشير ابن سعد رضي الله عنه هو صاحب الحديث المشهور صاحب الحديث المشهور في الصلاة الابراهيمية الصلاة الابراهيمية حيث قال يا رسول الله - 00:05:31

امرنا الله ان نصلي عليك امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك امر وين يا عبد الله قلت لها وين وين في القرآن؟ اي سورة - 00:06:33

لحزة صلوا عليه وسلموا تسليما طيب وامه مع ابيه وهو فيهم حديث مشهور اخر وامه وابوه وامه وابوه وهو ايضا فيهم حديث مشهور اخر حيث ان امه طلبت من ابيه - 00:07:09

ان يعطيه غلاما وان يشهد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان يشهد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ففعل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم - 00:07:53

افعلت هذا بوالدك كلهم قال لا قال فارجعه قال فارجعه يعني رده وفي رواية اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وفي رواية اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم لان العطية لابد فيها من التعديل بين الاولاد - 00:08:30

بان العطية لابد فيها من التعديل للاولاد وقد تولى رضي الله عنه القضاء في دمشق وقد تولى رضي الله عنه القضاء في دمشق واستعملهم معاوية رضي الله عنه على الكوفة - 00:09:14

ثم على حمص في ولاية ابنه يزيد رضي الله عنه في ولاية ابنه يزيد يزيد بن معاوية وكان رضي الله عنه جوادا كريما وكان رضي الله عنه جوادا كريما خطيبا شاعرا - 00:10:02

و قتل رضي الله عنه بقرية من قرى حمص سنة خمس وستين بقرة من قرى حمص سنة خمس وستين للهجرة في احداث جرت بين المسلمين رضي الله عنه وارضاه واما معنى الحديث - 00:10:51

وما معنى الحديث اجمالا فان النبي صلى الله عليه وسلم قسم الامور الى حلال وحرام ومشتبه الى حلال وحرام ومشتبه طيب معليش اضيف الى حلال بين وحرام بين ومشتبه الى حلال بين اضيفه بين بس. الى حلال بين وحرام بين - 00:11:33

ومشتبه وارشد الى ترك المشتبه لانه بذلك يسلم الانسان من جهة الله عز وجل ومن ناحية خلقه لان مواقعة المشتبه يجر الى مواقعة الحرام ديالنا مواقعة المشتبه يفضي الى مواقعة الحرام - 00:12:35

ثم ضرب مثالا بالحمى وهو المراعي التي يحميها الملوك عادة بالحمى وهي المراعي التي يحميها الملوك عادة فمن رعى حول ذلك الحمى ومن راع حول ذلك الحمى قارب ان يقع فيه - 00:13:38

ومن ابتعد منه سلم واخبر ان الله عز وجل حرم اشياء وجعلها محمية حرم اشياء وجعلها محمية ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:24

بان مدار الاعمال على القلب فان صلح القلب فانصلح القلب صلحت صلحت اعمال الجوارح تبعا له وان فسد القلب وان فسد القلب فالجوارح فاعمال الجوارح اعمال الجوارح حين فسد القلب فاعمال الجوارح - 00:15:22

تتبعه فسادا والله تعالى اعلم انظر - 00:16:16